وقل ليس لي في غير ذلك مطلب ، فلا صورة تجلى ولا طرفة له
تحناه وقوله الي اي الى ذاتي فلا تصل لك لها ايدي
الاعداء بوجه من الوجوه في الظاهر او الباطن فاكون
محميا من سائر الطوارق والعوارض الا طارقا يطرق بخير
حتى من ارباب الاحوال واهل السير هذا والرداء اصطلاح
القوم هو ظهور صفات الحق على العبد كما قال سيدي
احمد العسالي اللهم البسني لباسا من راني راك فيه
ولم يرني اه اي البسني لباسا كاملا من راني غاب عنه
وصف البشرية وظهرت له الخصوصية ففي الحديث
ان لله عبادا اذا رأوا ذكر الله اي لما خصوا به من الانوار
والمهابة ولما سال ان يسبل عليه رداء الصون ليزين
ظاهرا وباطنا بزينة الحماية من سائر المكون طلب
زينة اخرى تحتاجها النفس فقال الهي زين قال
في المختار الزينة ما يتزين به ويوم الزينة يوم العيد
والزين ضد الشين وزانه من باب باع وزينه تزيينا
مثله والحجام مزين وتزين وازدان بمعنى ويقال
زينت الارض بعشبها وازينت مثله واصله
تزينت فادغم اه ظاهري جوارحي بامتثال ما امرني
به من الاعمال كالصلاة والزكاة وغيرهما من سائر

الفرايض والنوافل وامتثالها هو العمل بها فيعمر
اوقاته كلها بالعبادات والاذكار ماعدا اوقات
الضرورة ونهيتني عنه اي وزين ظاهري بامتثال
ما نهيتني عنه من سائر المنهيات الشرعية وامتثالها
عدم ارتكاب شئ منها فلا يلحقه لسان ذم قال
بعضهم كل ما نهى الله عنه فهو شجرة والجنة حضرة
الله تعالى وادم قلبك وهو نفسك فاذا مالا
الى منهي عنه قيل لهما لا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين لكن ادم ابو البشر محفوف بالعناية
فلما اكل من الشجرة انزل الى ارض الخلافة وانت اذا اكلت
من شجرة النهي اخرجت من جنة الموافقة وانزلت
الى ارض الفظيعة فيشقى قلبك والعياذ بالله
اه وزين سري اي باطني بالاسرار اي الامور الباطنية
من العلوم والمعارف والزهد والتوكل والصبر وغير
ذلك وغير الاغيار وهو كل ما سوى الله تعالى فصنه
اي احفظه واحرسه من تعلقها بذلك ولما كانت
زينة الظاهر والباطن لا تتم الا بالسلامة سالها
بقوله الهي سلمنا اي نجنا وخلصنا من كل اي جميع
الاسواء الظاهرة والباطنة والاسواء جمع سوء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)